

الغدير

[358] ويقول معذرا: أقيلوني وفي * إدراكها قد كان قدما يجهد 45 أكون منها المستقيل وقد غدا * في آخر يوصي بها ويؤكد ؟ ثم اقتفى فقضى بها خشنا يغلط كلمها * ذل الولي بها وعز المفسد وأشار بالشورى فقرب نعتلا * منها فبئس الخائن فغدا لمالا في قربائه * عمدا يفرق جمعه ويبدد 50 ونفى أبا ذر وقرب فاسقا (1) * كان النبي له يصد ويطرد لعبوا بها حيننا وكل منهم * متحير في حكمها متردد ولو اقتدوا بإمامهم وولاهم * سعدوا به وهو الولي الأوكد لكن شقوا بخلافه أبدا وما * سعدوا به وهو الوصي الأسعد صنو النبي ونفسه وأمينه * ووليه المتعطف المتودد 55 كتبنا على العرش المجيد ولم يكن * في سالف الأيام آدم يوجد نوران قدسيان ضم علاهما * من شعبة الحمد ابن هاشم محتد من لم يقم وجهها إلى صنم ولا * للات والعزى قديما يسجد والدين والاشراك لولا سيفه * ما قام ذا شرفا وهذا يقعد سل عنه بدرا حين وافى شعبة * شلوا عليه النائحات تعدد 60 وثوى الوليد بسيفه متعفرا * وعليه ثوب بالدماء مجسد وبيوم أحد والرماح شوارع * والبيض تصدر في النحور وتورد من كان قاتل طلحة لما أتى * كالليث يرعد للقتال ويزبد وأباد أصحاب اللواء وأصبحوا * مثلا بهم يروى الحديث ويسند ؟ هذا يجر وذاك يرفع رأسه * في رأس منتصب وذاك مقيد 65 وبيوم خيبر إذ براية " أحمد " * ولى عتيق والبرية تشهد ومضى بها الثاني فأبجرها * ذلا يوبخ نفسه ويفند _____ (1) هو الحكم بن أبي العاص بن أمية عم عثمان بن عفان أخرجه رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة وطرده عنها، راجع الاستيعاب وغير واحد من المعاجم. *
